عدد ضحايا الأزمة السورية يتخطى عتبة الـ40 ألف قتيل

الميادين تسقط في يد المعارضة.. و«عسكرة النزاع» تقلق كي مون

المرصد: المقاتلون دخلوا المدينة الاستراتيجية بعد حصار الأسابيع الثلاثة

عواصم – «ا. ف. ب»: استولى مقاتلو المعارضة السورية امس على مدينة الميادين الاستراتيجية في محافظة دير الزور «شرق» ليسيطروا بذلك على جزء مهم على الحدود مع العراق، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «المنطقة التي تمتد من الحدود العراقية الى دير الزور «التي لا تشملها المنطقة التي استولوا عليها» اصبحت اهم قطاع في سوريا لا يسيطر عليه الجيش في الكامل».

واضاف انه بعد حصار استمر لنحو ثلاثة اسابيع اقتحم مقاتلون من عدة كتائب كتيبة المدفعية قرب مدينة الميادين «ريف دير الزور» وسيطروا عليها.

واشار المرصد الى «ان عناصر القوات النظامية التي كانت متمركزة بالكتيبة انسحبت باتجاه مقر عسكري اخر يبعد نحو 80 كم عن الميادين».

ووردت معلومات للمرصد عن مقتل ستة جنود نظاميين خلال انسحابهم.

وتسيطر المعارضة على جزء كبير من شمال سوريا ايضا وخصوصا في محافظتي حلب وادلب على طول الحدود التركية.

من جهة اخرى تعرضت عدة بلدات بريف حلب للقصف من قبل القوات النظامية بعد منتصف ليل الاربعاء الخميس كما تجددت الاشتباكات بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة في منطقة الليرمون ومحيط فرع الجوية في حي جمعية الزهراء في المدينة نفسها.

وفي ريف دمشق، تعرضت كذلك بلدات الزبداني وداريا والقاسمية والزمانية وجسرين والسبينة بريف دمشق للقصف من قبل القوات النظامية ما ادى لسقوط عدد من الجرحى.

وفي العاصمة، تجدد القصف صباحا على احياء مدينة دمشق الجنوبية فيما دارت اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب الثائرة في حي دمر والمزة وسقطت عدة قذائف هاون على اوتوستراد المزة استهدفت مبنى تابعا لمديرية النقل وقذيفة اخرى على مبنى سكني مما ادى الى احتراقه.

واحصى المرصد سقوط اكثر من 40 الف قتيل خلال النزاع الذي بدا كاحتجاجات شعبية منتصف مارس قبل ان يتحول الى نزاع مسلح.

مقاتلون معارضون داخل احدى المناطق المحررة .. وبان كي مون

وقتل ما لا يقل عن 28 الفا و26 مدنيا منذ 15 مارس 2011 بحسب المرصد في عدد يشمل ايضا المدنيين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية.

ويبلغ عدد الجنود النظاميين الذين قتلوا عشرة آلاف و150 وعدد المنشقين 1379، حسب هذه المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من لندن مقرا لها وتؤكد انها تعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في المستشفيات المدنية والعسكرية في البلاد.

ويقول المرصد ان الارقام التي ينشرها تشمل الضحايا المدنيين والعسكريين ومقاتلي المعارضة.

وتابع «يجب اضافة 574 شخصا قتلوا لم تعرف هوياتهم»، ما يرفع عدد القتلى خلال عشرين شهرا الى اربعين الفا و129.

لكن هذه الارقام لا تشمل آلاف المفقودين في المعتقلات ولا معظم القتلى من «الشبيحة» الموالين للنظام.

من جانبه عبر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاربعاء عن قلقه الشديد ازاء «عسكرة الصراع» في سوريا والانتهاكات «الفظيعة» لحقوق الانسان في هذا البلد.

وقال بان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير خارجية الاردن ناصر جودة في عمان «نشعر بقلق شديد ازاء استمرار عسكرة الصراع والانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان اضافة الى خطر تحول سوريا الى ارض معركة اقليمية مع تصاعد العنف».

كما عبر عن قلقه كذلك من «الوضع الانساني في سوريا الذي لا يزال يتدهور»، مشيرا الى ان «المزيد من المدنيين ينزحون داخلها وعدد متزايد من السوريين يسعون الى الامان في بلدان مجاورة خصوصا الاردن».

وكان بان بحث مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تطورات الاوضاع في سوريا، على ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي.

واكد الجانبان «ضرورة وقف جميع اشكال العنف وسفك الدماء التي تمارس ضد الشعب السوري»، مشددين على «ضرورة تكثيف جهود المجتمع الدولي لانهاء الازمة السورية».

ويستضيف الاردن اكثر من 230 الف لاجئ سوري منذ بدء الازمة في سوريا في مارس 2011، منهم 100 الف مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

دمشق وريفها تحت القصف المتواصل من جديد

الرئيس السابق لجهاز الأمن أبرز المتهمين

الخرطوم تعلن إحباط محاولة انقلابية على البشير

الخرطوم – «ا. ف. ب»: اعلنت اجهزة المخابرات السودانية امس انها احبطت «مؤامرة» ضد امن البلاد مشيرة الى ضلوع عناصر من الجيش والمعارضة التي نفت ذلك.

وقال شاهد لوكالة فرانس برس انه رأى خلال الليل دبابات وآليات نقل جنود تسير في العاصمة.

وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية القريب من الاجهزة الامنية في خبر مقتضب ان «اجهزة الامن والمخابرات احبطت فجر الخميس مؤامرة تستهدف امن» الدولة.

واضاف ان «هذه المؤامرة هي بقيادة مسؤولين في احزاب المعارضة».

واوضح مصدر للمركز ان السلطات تحقق في ضلوع الطاقم العسكري والمدني على السواء.

واعتقلت السلطات الفريق صلاح قوش، الرئيس السابق لجهاز الامن والمخابرات، على خلفية الاتهام بالمشاركة في المحاولة الانقلابية بحسب ما ذكرته مصادر عسكرية مطلعة.

واعلن مسؤول كبير في الحزب الحاكم في السودان بعد ذلك لوكالة فرانس برس ان رئيس جهاز المخابرات السابق صلاح قوش استجوب لكنه لم يعتقل.

وقال ربيع عبد العاطي عبيد من حزب المؤتمر الوطني «لا اعتقد انه اوقف»، مضيفا «لقد استدعوه للحصول على معلومات لانه كان رئيسا لجهاز المخابرات سابقا».

وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية: ان «الجهاز ظل يتابع حلقات المخطط التخريبي الساعي إلى زعزعة الاستقرار والامن بالبلاد»، مضيفا ان الجهات المختصة «بدأت مباشرة الإجراءات الأمنية والتحقيقات مع شخصيات مدنية وعسكرية ذات صلة بالمخطط بعد إلقاء القبض عليهم».

لكن ناطقا باسم ائتلاف احزاب المعارضة فاروق ابو عيسى رفض اي علاقة بهذه القضية.

وقال ابو عيسى لوكالة فرانس برس «لقد سمعنا عن هذا الامر وهذا امر خاطىء، نحن نؤيد تغييرا ديموقراطيا وسلميا للسلطة» عبر الاضرابات والتظاهرات لاسقاط النظام الاسلامي بقيادة الرئيس عمر البشير الذي يتولى رئاسة البلاد منذ 23 عاما.

واضاف هذا المعارض «الحكومة تعرف هذا الامر جيدا».

وتولى عمر البشير السلطة في انقلاب عسكري في 1989 واطاح بالحكومة المنتخبة ديموقراطيا ونصب مكانها نظاما اسلاميا.

وصدرت بحقه منذ 2009 مذكرة توقيف عن المحكمة الجنائية الدولية التي تتهمه بارتكاب ابادة وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في دارفور، المنطقة في غرب البلاد التي تشهد حربا اهلية منذ 2003.

وقال محلل سوداني رفض الكشف عن اسمه «الكثير من الناس يقولون ان 23 عاما في الحكم، طويلة ويتساءلون حول الفارق بين البشير ومبارك والاسد» في اشارة الى الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي اطيح به من السلطة في فبراير 2011 بضغط الشارع والرئيس السوري بشار الاسد الذي يواجه حركة احتجاج شعبية منذ مارس 2011.

وروى شاهد لوكالة فرانس برس انه رأى دبابات وناقلات جند تجوب المدينة.

وقال الشاهد الذي فضل عدم الكشف عن هويته «كنت في جادة عبيد ختم قرابة الساعة 2.00 حين رأيت دبابات ومدرعات تنقل عسكريين وتجهيزات متوجهة الى وسط تلك المنطقة».

وجادة عبيد ختم هي شارع رئيسي يربط المطارين العسكري والمدني في الخرطوم بمباني الحكومة في وسط المدينة.

وصباح الامس لم تكن هناك اية مظاهر تعبئة عسكرية في العاصمة.

واعلن عن احباط المؤامرة بعد ساعات على تأكيد الجيش السوداني الاربعاء شن غارة جوية قرب سماحة وهي منطقة حدودية متنازع عليها مع جنوب السودان اقام فيها متمردون من دارفور معسكرا.

وقال المتحدث باسم الجيش الصوارمي خالد سعد في بيان «هاجمنا الرقيبات الواقعة على بعد 40 كلم شمال الحدود الدولية مع جنوب السودان و10 كلم شمال سماحة»، متهما المتمردين بالاستفادة من «دعم كبير» من جانب جنوب السودان.

واعلنت جوبا من جهتها ان جارها الشمالي قصف سوقا على اراضي جنوب السودان، من دون توضيح اسم المنطقة بالتحديد.

وسماحة، احدى المناطق الخمس التي يتنازع عليها السودان وجنوب السودان تعتبرها الخرطوم جزءا لا يتجزأ من ولاية دارفور «غرب».

صلاح قوش

بعد اتهامه له بالسعي لإثارة حرب أهلية في العراق

المالكي يفتح النار على أردوغان: توقفوا عن التدخل في شؤون المنطقة

بغداد – «ا. ف. ب»: طالب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بيان امس الاول نظيره التركي رجب طيب اردوغان الذي اتهمه بالسعي لاثارة حرب اهلية في العراق، بالكف عن التدخل في شؤون دول المنطقة.

وقال المالكي في البيان الذي صدر عن مكتبه مساء الاربعاء «نصيحتنا للسيد اردوغان معالجة شؤون الاقليات والكف عن زج تركيا في مشاكل جميع دول المنطقة لانها سياسة لا تجلب لتركيا وشعبها سوى المتاعب».

واضاف انه «على رئيس الحكومة التركية السيد اردوغان تركيز الاهتمام على معالجة اوضاع تركيا الداخلية التي يلفتنا اتجاهها نحو الحرب الاهلية على خلفيات طائفية وقومية»، مشيرا بذلك الى حزب العمال الكردستاني التركي المتمرد.

وكان اردوغان اتهم عبر تصريح لصحافيين الاربعاء المالكي بالسعي لاثارة الحرب الاهلية في العراق، بعدما اشتد التوتر بين حكومة بغداد واقليم كردستان العراق الشمالي.

وقال اردوغان للصحافيين قبل توجهه الى باكستان ان «النظام «العراقي» يريد الاتجاه بالوضع نحو حرب اهلية».

واضاف رئيس الوزراء التركي «كنا نتخوف على الدوام من احتمال ان يتسبب بحرب طائفية، ومخاوفنا بدأت في هذا الوقت تتحقق شيئا فشيئا».

وقال المالكي «نشكر السيد اردوغان على حرصه لكننا نطمئنه ان الحرب الاهلية لن تقع بوعي العراقيين وتماسك وحدتهم الداخلية وتكاتفهم».

واضاف «اما الحرب النفطية التي تنبأ بها السيد اردوغان فان الحكومة الاتحادية لن تسمح بها وستبقى تحافظ على النفط باعتباره ملكا لكل العراقيين»، حسبما نقل بيان المالكي.

وتابع رئيس الوزراء العراقي «نأمل ان تعمل الحكومة التركية على تعزيز هذه السياسة بدلا من تشجيع محاولات الخروج عليها من خلال عقد الصفقات والاتفاقات الجانبية»، في اشارة لعقود نفطية ابرمها الاقليم مع شركات اجنبية دون موافقة بغداد.

وتأتي هذه التصريحات اثر تصاعد التوتر بين بغداد واربيل على خلفية تشكيل قيادة قوات دجلة التي تتولى مسؤوليات امنية في مناطق متنازع عليها واشتباكات الجمعة الماضية في قضاء طوزخورماتو دفعت حكومة كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي الى نشر الآلاف من المقاتلين الاكراد في المناطق المتنازع عليها لتعزيز مواقعها العسكرية.

وتشهد العلاقات بين بغداد وانقرة توترا بسبب موقف الحكومة التركية من الصراع في سوريا ورفضها تسليم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في بلاده.

واحتجت بغداد رسميا في اغسطس على زيارة وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الى كركوك بشمال العراق بدون ابلاغ السلطة العراقية المركزية.

كما استبعد مجلس الوزراء العراقي الشركة الوطنية التركية للنفط والغاز «تباو» من عقد لاستكشاف النفط في الجنوب في مطلع نوفمبر.

اردوغان والمالكي

الجزائر: مقتل 4 مسلحين برصاص الجيش

الجزائر – «ا. ف. ب»: قتل اربعة اسلاميين مسلحين امس الاول برصاص الجيش الجزائري في منطقة بومرداس «شرق العاصمة»، حسب ما اعلنت وزارة الدفاع الجزائرية.

وقتل الرجال الاربعة خلال عملية شنتها وحدة من الجيش الذي صادر خلالها اربع بنادق من طراز كلاشنيكوف، حسب بيان لوزارة الدفاع بثته وكالة الانباء الجزائرية. ولم يكشف عن هوية هؤلاء الاسلاميين.

وينشط اعضاء من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في منطقة بومرداس وولاية تيزي وزو القريبة منها «110 كلم الى شرق العاصمة». وكان الجيش قتل ثلاثة اسلاميين من تنظيم القاعدة في منطقة القبائل.

تونس: الإضراب عن الطعام يزور سجن برج العامري

تونس – «ا. ف. ب»: دخل امس الاول اكثر من 100 من سجناء «الحق العام» في اضراب عن الطعام بسجن مدينة برج العامري التابعة لولاية منوبة «غرب العاصمة تونس».

ولم تذكر وكالة الانباء الرسمية التي اوردت الخبر أسباب دخول هؤلاء في الاضراب.

ويخوض عشرات من المعتقلين السلفيين منذ ايام اضرابات عن الطعام في سجون تونسية للمطالبة بالافراج عنهم او بتسريع إحالتهم على المحاكم للبت في قضاياهم.

ويلاحق هؤلاء اساسا للاشتباه في مشاركتهم في هجوم استهدف في 14 سبتمبر الماضي مقر السفارة الاميركية في العاصمة تونس خلال احتجاجات على فيلم اميركي مسيء للاسلام.

والاسبوع الماضي، توفي اثنان من السلفيين المعتقلين بعد اضراب عن الطعام استمر حوالي شهرين، ما سبب حرجا بالغا للحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية.

وهذه اول مرة في تاريخ تونس الحديث يموت فيها معتقلون في السجن اثر اضراب عن الطعام بحسب منظمات حقوقية. والثلاثاء اضطرت السلطات الى إطلاق سراح 15 سلفيا بعد تدهور حالتهم الصحية جراء الاضراب عن الطعام، حسبما افاد محامون.

وقال مراقبون ان سجناء الحق العام «يستغلون الظرف ويحاولون ابتزاز» السلطات حتى تفرج عنهم مثلما فعلت مع عدد من السلفيين.